

تحقيق التوازن بين الفهم النصي والسياقي:
دراسة منهج التفسير للحبيب عمر ابن حفيظ



Muhamad

Institut Pembina Rohani Islam Jakarta

Email: muhamad@iprija.ac.id

Abstract

This research investigates the exegetical analysis of Surah Muhammad verses 17-19 as articulated by Habib Umar bin Hafidz. The emphasis is placed on its methodological framework and its implications within both global and contemporary paradigms. The methodologies employed encompass documentation analysis and critical analytical strategies. The findings of the inquiry indicate that the interpretation highlights the alignment between textual interpretation and context, thereby facilitating a profound comprehension that remains steadfast amidst evolving circumstances. Additionally, the outcomes of the research reveal how Habib Omar adeptly navigated traditional doctrines and modern ideologies, thereby ensuring that his interpretations are pertinent and comprehensible to a worldwide audience. Noteworthy discoveries encompass the significance of inner purification in Islamic teachings, the societal and spiritual worth of Quranic interpretation, and its impact on contemporary perspectives regarding Islam. These findings emphasize the necessity for a conscientious and contextualized approach to comprehending Islamic doctrine and for establishing a framework that enables Muslims to implement the teachings of the faith in their everyday lives.

Keywords: *Quranic Interpretation, Habib Omar's View, contemporary Islam, text and context analysis, spirituality and ethics.*

الملخص

تتعمق الدراسة في تفسير الحبيب عمر بن حفيظ لسورة محمد الآيات 17-19، مع التركيز على منهجيتها وتداعياتها في البيئات العالمية والمعاصرة. وتشمل

المنهجيات المستخدمة دراسات التوثيق والأطر التحليلية. تكشف نتائج التحقيق أن التفسير يوضح المواءمة بين التوضيح النصي والسياق، مما يتيح فهمًا عميقًا يستمر وسط الظروف المتطورة. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتائج الدراسة كيف تعامل حبيب عمر بمهارة مع المبادئ التقليدية والأيدولوجيات المعاصرة، مما جعل تفسيراته وثيقة الصلة ومتاحة للجمهور في جميع أنحاء العالم. تشمل الاكتشافات الجديرة بالملاحظة أهمية التطهير الداخلي في العقائد الإسلامية، والقيمة المجتمعية والروحية للتفسير القرآني، وتأثيره على التصورات المعاصرة للإسلام. تؤكد هذه النتائج على ضرورة اتباع نهج واعي وسياقي لفهم المذاهب الإسلامية وإنشاء هيكل للمعتنقين لتنفيذ تعاليم الإيمان في حياتهم اليومية.

الكلمات المفتاحية: تفسير القرآن، تفسير الحبيب عمر، الإسلام المعاصر، تحليل النص والسياق، الروحانية والأخلاق.

المقدمة

يلعب التفسير، وهو التقليد العلمي للتفسير القرآني، دورًا محوريًا في العلوم الإسلامية من خلال توضيح معاني وسياقات وتطبيقات الآيات القرآنية، مما يتيح فهمًا عميقًا لتوجيه النص للبشرية عبر الزمن¹. تعمل هذه الممارسة على الحفاظ على أصالة العقائد الإسلامية ومعالجة العقبات الحالية التي تواجهها المجتمعات الإسلامية. من خلال استخدام تقنيات مثل الترجمة والتفسير، يتم ضمان تفسير الآثار المعقدة والمتنوعة للقرآن بدقة، مما يؤكد أهمية التفسير لاستيعاب الجوهر العميق وأهمية النص عبر سيناريوهات مختلفة².

إن الفحص الذي يركز على التحليل الحرفي لنص القرآن - مع الاهتمام بالبنية اللغوية والآثار الدلالية للكلمات الفردية أو التفسيرات النصية - له أهمية كبيرة. ومع ذلك، قد تفتشل هذه الطريقة أحيانًا في الكشف عن أهمية أكثر عمقًا تتعلق بالسياق التاريخي أو الاجتماعي أو

¹ Leila Chamankhah, "Tafsīr or Ta'wīl? The Shaykhī Contribution to the Qur'ānic Tradition of Nineteenth Century Iran," *Muslim World* 113, no. 3 (2023): 228-41.

² Arrasyid Arrasyid, Toni Markos, dan Siti Aqilah, "Concepts of Translation of Takwil, Tafsir, and Hermeneutics in the Science of the Al-Qur'an," *Jurnal Kawakib* 4, no. 1 (21 Juni 2023): 1-12, <https://doi.org/10.24036/kwakib.v4i1.130>.

الثقافي الكامن وراء الآية.³ على العكس من ذلك، يتم استخدام التفسير السياقي للتأكيد على ضرورة النظر في العوامل الخارجية مثل الظروف التاريخية المحيطة بنزول الآية والظروف المجتمعية السائدة في وقت تسليمها، بالإضافة إلى الأهداف الشاملة للوحي داخل مجتمع تلك الحقبة.⁴ لقد برزت نقاشات واسعة حول أهمية التفسير السياقي للقرآن الكريم، كما دعا إليه عبد الله سعيد،⁵ بهدف تحقيق التوافق بين المعنى النصي والواقع المعاصر، مما يساهم في تيسير فهم وتطبيق مبادئ القرآن الكريم بدقة في سياق المجتمع الحديث. لم يكن سعيد رائدًا منفردًا في هذا المجال، إذ قدم فضل الرحمن سابقًا مقارنة تركز على الجانب الأخلاقي-القانوني للقرآن الكريم، معتبرًا إياه دليلًا أخلاقيًا بدلًا من وثيقة قانونية. ويُعزى لفضل الرحمن أيضًا إسهام بارز في إدخال نظريات التأويل (المهرنوطيقا) إلى الدراسات الإسلامية.⁶ ومع ذلك، تظل هناك فجوات في الجهود المبذولة لتحقيق التوازن بين منهجي التفسير النصي والتفسير السياقي. ولذا، يبقى من الضروري الاستمرار في السعي لفحص التوازن بين التفسيرين النصي والسياقي.⁷

من بين الشخصيات البارزة في الأوساط الفكرية الإسلامية المعاصرة، يُعترف بالحبيب عمر بن حافض كفرد مهم. أثبت الحبيب عمر، الذي ينحدر من مدينة تريم في اليمن، مكانته كسلطة بارزة في المدرسة الفكرية الصوفية⁸، مجسدًا تفانيًا عميقًا للمبادئ الأخلاقية والروحية للإسلام. يتجاوز تأثيره الحدود الوطنية، ويتردد صده لدى الجمهور العالمي من خلال جلساته التعليمية وخطبه ومنشوراته. تتميز طريقة حبيب عمر في تفسير القرآن بمزيج متناغم من المعرفة

³ Journal of Linguistic & Literary Studies 15, no. 1 (2024). dan نشوان عبده خالد

⁴ Shahzadi Pakeeza dan Mariam Bushra, "The idea of Context and Contextual Qur'anic Interpretation," *Al-Qanṭara* 8, no. 4 (2022): 222–35; Mun'im Sirry, "New Trends in Qur'anic Studies: Text, Context, and Interpretation," 2019; Hadiye Ünsal, "Reading the Qur'an in the Twenty-first Century: A Contextualist Approach, by Abdullah Saeed" (Bursa İlahiyat Vakfı, 2017).

⁵ Abdullah Saeed, "Some reflections on the Contextualist approach to ethico-legal texts of the Quran," *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 71, no. 2 (2008): 221–37; Abdullah Saeed, *Reading the Qur'an in the twenty-first century: A contextualist approach* (Taylor & Francis, 2014).

⁶ Abdullah Saeed, *Interpreting the Qur'an: towards a contemporary approach* (Taylor & Francis, 2006), 24.

⁷ Ünsal, "Reading the Qur'an in the Twenty-first Century."

⁸ عمر بن محمد بن سالم ابن حفيظ، "عن الحبيب،" الموقع الرسمي للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، 1443

التقليدية والرؤى العميقة في الجوانب الأخلاقية والروحية للقرآن، مما يجعله وثيق الصلة بشكل خاص بالمتطلبات المجتمعية المعاصرة.⁹

كانت مجموعة أفكار الحبيب عمر الواسعة موضوع العديد من الدراسات العلمية. تم فحص طريقة الدعوة التي استخدمها الحبيب عمر من قبل علماء مثل مجد عبد الله¹⁰ و عبد الجليل و محمد¹¹. وقد تعمقت الأبحاث اللاحقة في البنية التعليمية داخل دار مصطفى، المؤسسة التعليمية التي يشرف عليها الحبيب عمر، من خلال دراسات أجراها احمد عرفان¹²، و Utomo & Agushinta¹³. تم فحص الأبعاد اللغوية لخطب الحبيب عمر من قبل Arifandi & Masrukhi¹⁴، في حين تم استكشاف الجوانب اللغوية لأعماله الأدبية من قبل Maturedy¹⁵، و أسد الله¹⁶، و مفيدة¹⁷، و فيض الرحمن¹⁸. على الرغم من المنح الدراسية

⁹ Ali Sanusi Rambe, Khoirul Saleh Harahap, dan Mawan Rinaldi Silalahi, "Analysis of Religious Studies: Getting to Know the Interpretation of the Al-Qur'an," *JIM: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Sejarah* 8, no. 2 (2023): 309–18.

¹⁰ Maged Abdullah Mohammed dan Syed Hadzrullathfi Syed Omar, "مفهوم الدعوة الى الله" من منظور الداعية الحبيب عمر بن حفيظ *Malaysian Journal Of Islamic Studies (MJIS)* 1, no. 2 (2017): 88–99.

¹¹ Wan Suhailah Wan Abdul Jalil dan Abu Dardaa Mohamad, "Manhaj Dakwah Habib Umar Bin Hafiz," *Al-Hikmah* 11, no. 1 (2019): 144–59.

¹² Ahmad Irfan dkk., "Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Bagi Peserta Dauroh Shoifiyah Darul Musthafa, Tarim, Yaman," *Tadarus Tarbawy: Jurnal Kajian Islam dan Pendidikan* 5, no. 2 (2023).

¹³ Nabilla Agushinta, "Nilai-nilai pendidikan akhlak dalam kitab Khuluquna karya Al-Habib Umar bin Hafidz dan relevansinya dengan pendidikan karakter" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/54749>.

¹⁴ Utama Muhammad Apridho Hensa dan Masrukhi Moh., "Kesejajaran bentuk penerjemahan frasa bahasa arab dalam ceramah habib umar bin hafidz," *Arabi : journal of Arabic studies* 7, no. 1 (2022): 63–75.

¹⁵ Fathoni Arifandi dan Faris Maturedy, "المحسنات اللفظية في مولد الضياء اللامع للحبيب عمر بن حفيظ: دراسة تحليلية في علم البديع" *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 6, no. 1 (2023): 117–37.

¹⁶ Ahmad Irsad Asaddullah, "تحليل السيميائية لأومرتو إيكو في "شعر" الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ في "كتاب" الضياء اللامع" (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/54711>.

¹⁷ Farhatul Mufidah, "العروض والقافية و تحليل الأغراض في خلاصة المدد النبوي مولد الشرب الطهور من مولد و سيرة" (PhD Thesis, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023), <https://digilib.uinsgd.ac.id/76010/>.

¹⁸ Faidurrahman Faidurrahman, "الجناس في الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم," 2018, <https://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/9362>.

الحالية، يبدو أن هناك فجوة في الأبحاث المتعلقة بأيدولوجيته التفسيرية، والتي يناقشها كثيرًا ويقوم بأرشفتها بدقة على موقعه الرسمي على الويب، بالإضافة إلى تقديمها مباشرة على قناته على يوتيوب.

إن دراسة منهجية الحبيب عمر في تفسير القرآن لها أهمية قصوى نظرًا لهدفها المتمثل في إظهار قدرة الشريعة الإسلامية على التكيف في السياقات الحالية. وقد تمت صياغة بعض الافتراضات في هذا الصدد. أولاً، هناك خطاب محدود بين العلماء حول تفسير الحبيب عمر، مع التركيز بشكل خاص على الجوانب الروحية والأخلاقية للقرآن في معالجة العضلات الأخلاقية والوجودية المعاصرة. إن تركيزه على مفاهيم مثل الوحدة والرحمة والمشاركة المجتمعية النشطة بمثابة سرد مضاد للانقسامات المجتمعية السائدة. ثالثاً، يُعتقد أن تفسيراته تعزز التضاريس الفكرية والروحية للإسلام المعاصر بينما تسد الفجوة بين التراث الإسلامي ومتطلبات الجماهير العالمية. من خلال تسليط الضوء على هذه الجوانب، يُنظر إلى نهج حبيب عمر على أنه يحتل موقعاً مهماً ويؤكد أهمية القرآن في معالجة التحديات التي تواجهها المجتمعات والأفراد الحديثون، وبالتالي تقديم مساهمة كبيرة في الخطاب الدائم حول الاهتمامات الأخلاقية والمعنوية.¹⁹

منهجية البحث تتكون من تحليل الوثائق واستخدام الاستراتيجية التحليلية النقدية. المصدر الرئيسي هو التفسير الشفهي للحبيب عمر من قناته الرسمية. تم جمع الوثائق من مصادر مختلفة ذات صلة وتحليلها لاستخلاص النقاط المهمة، في حين تم تطبيق الاستراتيجية النقدية لنشر وتحليل البيانات بشكل عميق، مع مراعاة السياقات المختلفة والبحث عن وجهات نظر متعددة لفهم القضية بشكل شامل وموضوعي.

المنهجية

المنهجية المستخدمة لتحليل تعاليم وكتابات الحبيب عمر نوعية، مع التركيز على تقييم شامل لمحاضراته وكتاباته وخطبه العامة²⁰. يسمح هذا النهج بإجراء تحقيق مفصل في الموضوعات

¹⁹ Orhan Parlak, "Different interpretations in the quran interpretation: the example of muhsin demirci," *Turkish research journal of academic social science*, 2023.

²⁰ Ghulam Mustafa Nukhba, "Exploring the Analytical Approach in Analyzing Prophetic Hadith: Methodologies and Insights from Hadith Critics," *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities* 3, no. 4 (2023): 29–37.

والمبادئ ووجهات النظر الرئيسية التي تم التأكيد عليها في تفسيره للقرآن والمذاهب الإسلامية. تتضمن العملية التحليلية فحص المحتوى لتحديد الموضوعات المتكررة وتحليل الخطاب لفهم الرسائل الضمنية وعلاقتها بالقضايا المعاصرة. تستند معايير الاختيار للتدقيق في مواد الحبيب عمر إلى اعتبارات الملاءمة وإمكانية الوصول والتنوع، مما يضمن استكشافاً شاملاً لرؤاه وتعاليمه.²¹

تتمحور قيود البحث في المقام الأول حول تفسير الحبيب عمر للآيات 17-19 من سورة محمد. تم اختيار هذه السورة الخاصة نظراً لكونها أحدث تفسير متاح على الموقع الرسمي. علاوة على ذلك، يقدم الموقع عددًا كبيراً من المحاضرات والفتاوى والمواد التعليمية والرؤى عبر مختلف المجالات.²²

حدود هذه الدراسة: يقتصر نطاق هذه المقالة على جزء صغير من مجموعة أعمال الحبيب عمر الواسعة، وبالتالي قد لا تغطي النتائج الطيف الكامل للفكر التفسيري للحبيب عمر. علاوة على ذلك، ركز التحليل على التفسيرات الشفوية بدلاً من التفسيرات المكتوبة، على الرغم من إدراجها على الموقع الرسمي؛ في الواقع، نشأت من عرض شفهي خلال بث مباشر على يوتيوب بعنوان "معاني ودلالات من الآيات البيئات".

نظرة عامة عن الحبيب عمر بن حفيظ وتأثيره في العالم الإسلامي

الحبيب عمر بن حفيظ هو من نسل النبي محمد صلى الله عليه، وهو إرث يمنح درايته بمسؤولية عميقة للحفاظ على تعاليم الإسلام ونشرها. تلقى تعليمه في العلوم الإسلامية التقليدية، بما في ذلك الفقه والحديث والتفسير، تحت إشراف علماء بارعين في اليمن، وبذلك أصبح حبيب عمر رمزاً للتقوى والمعرفة والإرشاد الروحي. أسس دار المصطفى²³، معهد تعليمي في تريم، مما ساهم في نشر تعاليمه وجذب الطلاب من جميع أنحاء العالم.

²¹ Basirun Basirun, Feska Ajepri, dan Zulkipli Jemain, "Pendekatan Tektual Kontekstual dan Hemenuetika dalam Penafsiran Al-Qur'an," *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2023): 259–80.

²² عمر بن محمد بن سالم ابن حفيظ، "تفسير سورة محمد - 6 - من قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى...}، الآية: 17 إلى 22 1443، الموقع الرسمي للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، <https://www.alhabibomar.com>.

²³ Muhammad Apridho Hensa dan Moh., "Kesejajaran bentuk penerjemahan frasa bahasa arab dalam ceramah habib umar bin hafidz."

يُعرف الحبيب عمر بن حافظ بإسهاماته في مجالات الروحانية والدعوة للعدالة الاجتماعية وتطبيق الصرامة الفكرية. إن تفسيره للقرآن، والذي يتجلى بشكل خاص في تحليله لمختلف السور، ينسج نسيجاً معقداً من الموضوعات الحاسمة لفهم شامل للإسلام. ظهرت هذه الموضوعات، مثل التطهير الروحي والعدالة الاجتماعية وأهمية المعرفة، كمكونات أساسية ليس فقط في فك شفرة تفسير الحبيب عمر ولكن أيضاً في استيعاب التقاليد الأوسع للعلوم الإسلامية. يستكشف البحث هذه الموضوعات، ويقدم رؤى عميقة حول آثارها على أتباع الأفراد والمجتمع الإسلامي بشكل عام. تضم المجموعة الواسعة من كتابات الحبيب عمر بن محمد بن حفيظ أكثر من 35 كتاباً²⁴، إلى جانب العديد من المنشورات التي يمكن الوصول إليها على مواقع الويب والمنصات الرقمية. بلغت كمية الجلسات التعليمية الموثقة ما لا يقل عن 4183 مقالة دراسية، بمدة إجمالية قدرها 2554 ساعة²⁵.

مواضيع في تفسير الحبيب عمر

1 - استكشاف الموضوعات الأساسية وتحليل تفسير الحبيب عمر.

في مجال العلم الإسلامي المعاصر، يقف الحبيب عمر بن حفيظ كمرشد روحي وناشط اجتماعي وعالم مشدد في التفكير. تفسيراته للقرآن، كما تظهر من خلال محاضراته حول سور مختلفة، بما في ذلك سورة محمد: 17-19، تصنع نسيجاً غنياً من المواضيع الحيوية لفهم الإسلام بشكل شامل. هذه المواضيع، وبخاصة التنقية الروحية والعدالة الاجتماعية وأهمية المعرفة، ليست مهمة فقط في فهم تفسير الحبيب عمر ولكن أيضاً في تقدير التقليد العلمي الإسلامي الأوسع. يستكشف هذا التحليل هذه المواضيع، مقدماً رؤى حول آثارها على المؤمنين الفرديين والجمالية الإسلامية بشكل عام.

²⁴ عمر بن محمد بن سالم ابن حفيظ، مزن السكينة والسكون: شرح قصيدة "لا يكثر همك م-قدر يكون" للعلامة العارف بالله عبد ²⁴ "والله بن علوي بن محمد الحداد (ترجم: مكتب النور، 2022)؛ "من مؤلفات الحبيب العلامة عمر بن محمد بن حفيظ

عمر بن محمد بن سالم ابن حفيظ، "الدروس العلمية،" الموقع الرسمي للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، 2024 ²⁵

أ - التنقية الروحية

يؤكد الحبيب عمر على التطهير الروحي باعتباره أمرًا بالغ الأهمية في علاقة المؤمن بالله، مرددًا الآية القرآنية في سورة محمد "والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهاهم تقواهم (سورة محمد - الآية 17)" تفسيراً للرحلة التحويلية للهداية والبر، كطريق للتطهير الروحي المستمر والتجديد²⁶. يتجاوز هذا التطهير الطقوس، مع التركيز على التحول الداخلي من خلال التخلص من الرغبات الذاتية والكراهية والحسد مع احتضان فضائل مثل التواضع والصبر والحب غير المشروط. بالإضافة إلى ذلك²⁷، تؤكد التعاليم الإسلامية على التقديس لصلاحية العبادة، وتبسيط الضوء على أهمية تطهير النفس والجسد والملابس والمناطق المحيطة. علاوة على ذلك، فإن الحفاظ على احترام الذات والكرامة يتماشى مع المبادئ الإسلامية، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على شرف الفرد وتجنب إذلال الذات. يعد الانضباط، كما يتم تدريسه في الإسلام، أمرًا حيويًا للحياة المجتمعية، مع استخدام استراتيجيات مثل الأساليب الشخصية والجماعية لتعزيز انضباط الطلاب في البيئات التعليمية²⁸.

يتضمن التطهير الروحي، كما أكد الحبيب عمر، المشاركة المستمرة في القرآن والصلاة والذاكرة والتأمل. تعمل هذه الممارسات كمسارات للمؤمنين لتعميق وعيهم بوجود الله، مما يؤدي في النهاية إلى حياة تعكس الفضائل النبوية. إن عملية التطهير هذه ليست ضرورية للخلاص الشخصي فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا حيويًا في تعزيز مجتمع يركز على القيم الأخلاقية والوعي الإلهي. يعتبر القرآن والصلاة وعمل الذاكرة والتأمل مكونات أساسية تساعد الأفراد في تحقيق حالة روحية عالية، وتمكينهم من تجسيد الفضائل التي تتماشى مع التعاليم النبوية. من خلال هذه الممارسات، يمكن

²⁶ ابن حفيظ، "تفسير سورة محمد - 6 - من قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى...}، الآية: 17 إلى 19

²⁷ Shabab Fatima dan Shabbir Hussain, "Prophtic Method Of Self Purification, In The Light Of Sira Tyyaba Peace And Blessings Of Allah Be Upon Him," MAIRAJ 2, no. 1 (2023): 28-40.

²⁸ Ahmad Rosidi dan Firda Juan, "Management Strategy For Islamic Education Institutions In Improving Discipline Character," At-tahsin: Jurnal Manajemen Pendidikan 3, no. 1 (2023): 35-43.

للمؤمنين تنمية علاقة عميقة مع الله والمساهمة في إنشاء مجتمع يركز على المبادئ الأخلاقية والتنوير الروحي²⁹.

مناقشة التوازن بين تحليل النص والسياق

يعد الخطاب حول التوازن بين التحليل النصي والسياقي في التفسير القرآني (التفسير) أمرًا ضروريًا لاستيعاب الاستراتيجيات المنهجية المتنوعة التي يستخدمها العلماء المسلمون في شرح الكتب المقدسة. يلعب هذا التوازن دورًا محوريًا في الخوض في الدلالات والتطبيقات ذات الصلة لتحديات العصر الحديث، مع الحفاظ على أصالة النص الأصلي واستيراده. يتضمن تفسير القرآن توازنًا دقيقًا بين التحليل النصي والسياقي، كما هو موضح في العديد من الأعمال العلمية. تركز المناهج النصية على الفهم النحوي والحرفي، بينما تنظر المناهج السياقية في العناصر غير النصية والسياقات التاريخية³⁰.

تتعلق المادة التفسيرية قيد البحث في هذه الدراسة بسورة محمد آيات 17-19، كما فسرها الحبيب عمر بن حافظ، وهي بمثابة مثال رئيسي لتحقيق التوازن من خلال مواءمة الحكمة التقليدية مع التطبيق الحديث. يلقي الفحص الشامل لهذه المادة الضوء على الفرضيات أو المبررات المتنافسة، مما يؤكد موقف الحبيب عمر الحبيب تجاه الحفاظ على حالة التوازن. هل يُظهر تفسير الحبيب عمر توازنًا متناغمًا بين التفسير النصي والتفسير السياقي؟ هذا التوازن أمر بالغ الأهمية لضمان الفهم الشامل للآيات القرآنية. سوف تتعمق المناقشة اللاحقة في هذا الموضوع.

أ - التحليل النصي

يتجلى التحليل النصي للحبيب عمر في دراسته المفصلة للآيات القرآنية. يستقصي الجوانب اللغوية والنحوية للنص، مما يوفر تفسيرًا دقيقًا لكل كلمة وعبرة. تُمكنه هذه الطريقة من استخراج المعاني المقصودة والآثار المترتبة على الآيات بدقة.

²⁹ Galen Watts dan Dick Houtman, "Purification or Pollution? The Debate over 'Workplace Spirituality,'" *Cultural Sociology* 17, no. 4 (Desember 2023): 439-56.

³⁰ Basirun, Ajepri, dan Jemain, "Pendekatan Tektual Kontekstual dan Hemenuetika dalam Penafsiran Al-Qur'an."

على سبيل المثال، في تفسيره للآية 17 من سورة محمد، يستكشف الحبيب عمر الأبعاد المختلفة للهداية ("الهداية") المذكورة في الآية. يوضح المستويات المختلفة للهداية، من الإيمان الأولي والأعمال الصالحة إلى المستويات الأعلى من التنوير الروحي. يتعمق الحبيب عمر في جوانب مختلفة من الإرشاد المذكور في البيان الإلهي "والذين اهتدوا زادهم هدى" (أ). الهداية باتباع الحق والإيمان بما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم (ب). الهداية بالمجاهدات والمشاهدات، أي التصوف والتزكية النفسية (ج). الهداية بعلم اليقين والبصيرة بالحقائق. (د) الهداية بالثبوت والاستقامة والعناية الإلهية (هـ). الهداية بأدب المناجاة والوصول إلى أسرار النجاة والرقى في الدرجات العلى (ز). الهداية بزيادة النور والمعرفة والبصيرة بالحقائق. إذن الهداية المذكورة تشمل الهداية إلى الإيمان والعمل الصالح، والهداية الروحية والمعرفية، والهداية بالثبوت والعناية الإلهية. وهذه الأبعاد متكاملة في تحصيل الهداية التامة.³¹ يتماشى هذا النهج التحليلي مع التقليد الأوسع للتفسير القرآني، والذي يتضمن الاستكشاف الشامل للآيات القرآنية بترتيب تسلسلي، بما في ذلك المعاني المعجمية والاستدلالات القانونية والتحليل النحوي والجوانب الأخرى ذات الصلة.³²

ب- التحليل السياقي

بالإضافة إلى التحليل النصي، يستخدم الحبيب عمر أيضاً التحليل السياقي في تفسيره. يأخذ في اعتباره السياقات التاريخية والثقافية واللاهوتية التي أنزلت فيها الآيات. تمكنه هذه الطريقة من ربط تعاليم القرآن بواقع الحياة، مما يجعلها أكثر تطبيقاً وارتباطاً بالجمهور.

على سبيل المثال، يشير الحبيب عمر إلى تعاليم النبي وعادات المجتمع المسلم الأول لتوضيح الآية. يؤكد على أهمية الالتزام بسبل الخير وعواقب الانحراف عنها. إن إشارة الحبيب عمر إلى تعاليم النبي وعادات المجتمع الإسلامي المبكر تتماشى مع

³¹ ابن حفيظ، "تفسير سورة محمد - 6 - من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى...﴾، الآية: 17 إلى 19

³² Habiburrahman Rizapoor, "Unveiling the Divine Text: Exploring the Analytical Interpretation of the Holy Quran," *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities*, 2023, <http://dx.doi.org/10.55544/ijrah.3.3.8>.

التركيز الإسلامي الأوسع على الالتزام بالطرق الجيدة وتدابير الابتعاد عنها. في شرح الحبيب عمر لآية "والذين اهتدوا زادهم هدى"، نجد أنه استشهاد ببعض التعاليم والعادات في المجتمع الإسلامي المبكر. على سبيل المثال، ذكر الحديث النبوي القدسي الذي يوضح مبدأ التقرب إلى الله والمكافأة بالتقرب منه. كما أشار إلى قول سيدنا أبي بكر الصديق عن أهمية الإكثار من لا إله إلا الله والاستغفار. فكان يقول سيدنا بكر الصديق -رضي الله عنه-: إن أعظم ما ينفع الناس ويرد عنهم كيد الشيطان الإكثار من لا إله إلا الله والاستغفار، وكان يقول سيدنا أبو بكر: إن الشيطان يقول أهلكك بني آدم بالذنوب فأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، توبة.. فلنكثر من لا إله إلا الله ومن الاستغفار. وأورد أيضًا حديثًا آخر عن فضل استغفار المؤمنين بعضهم لبعض. فنرى أن الحبيب عمر استخدم هذه الأمثلة من السنة النبوية والممارسات الصحابية لتوضيح وتعزيز المعاني التي تضمنتها الآية القرآنية³³.

هذا التركيز على السلوك الأخلاقي والالتزام بالمعايير الدينية هو موضوع متكرر في الأدب الإسلامي، كما يظهر في العديد من النصوص مثل القرآن والحديث والتفسيرات العلمية³⁴. يتم التأكيد على أهمية الحفاظ على هذه القيم من خلال الحاجة إلى مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة والتصورات السلبية للإسلام السائدة في الخطاب المعاصر³⁵.

ج-التوازن

التوازن بين التحليل النصي والسياقي في تفسير الحبيب عمر يضمن فهمًا شاملاً للآيات القرآنية. بينما يوفر التحليل النصي فهمًا عميقًا للغة والبنية النصية للآيات، يربط التحليل السياقي هذه التعاليم بالواقع والتحديات.

³³ ابن حفيظ، "تفسير سورة محمد - 6 - من قوله تعالى: { وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى .. }، الآية: 17 إلى 19

³⁴ Aisha Y. Musa, "Considerations in Hadith and Qur'an: Text and Interpretation in a Study of Civility," dalam *Islam, Civility and Political Culture*, ed. oleh Milad Milani dan Vassilios Adrahtas (Cham: Springer International Publishing, 2021), 87-103, https://doi.org/10.1007/978-3-030-56761-3_5.

³⁵ Lana Oweidat, "Islamic ethos: Examining sources of authority," *Humanities* 8, no. 4 (2019): 170.

هذا النهج المتوازن يجعل تفسير الحبيب عمر ليس فقط دقيقاً من الناحية الأكاديمية، ولكنه أيضاً ذو صلة عملية. يُمكن الجمهور من تقدير الحكمة الزمنية للقرآن وتطبيق تعاليمه في حياتهم اليومية. تقدم منهجية تفسير الحبيب عمر نهجاً متوازناً يجمع بين وجهات النظر التقليدية والمعاصرة لفهم حكمة القرآن وتعاليمه. من خلال دمج الأفكار من فترات تفسيرية مختلفة، يضمن نهج الحبيب عمر الدقة الأكاديمية مع جعل حكمة القرآن ذات صلة عملياً بتطبيقات الحياة اليومية³⁶. تسمح هذه الطريقة المتوازنة للجمهور بتقدير الأهمية الخالدة لتعاليم القرآن وتكييفها مع السياقات والتحديات الحديثة. من خلال إطار تفسير شامل وشامل، يسهل نهج الحبيب عمر فهماً أعمق للحكمة الزمنية للقرآن، مما يمكن الأفراد من دمج إرشاداته في حياتهم اليومية بشكل فعال.

الخاتمة

يتميز عرض الحبيب عمر بن حافظ للقرآن الكريم بتوازن دقيق بين التدقيق النصي والسياقي. من خلال دمج المعرفة الكلاسيكية ووجهات النظر الحالية، يضمن حبيب عمر فهماً شاملاً للتعاليم القرآنية وأهميتها في الحياة اليومية للمعتنقين. تسهل المنهجية التفسيرية الاعتراف بحكمة القرآن الخالدة وتطبيقها العملي في معالجة المحن المعاصرة. وعلاوة على ذلك، فإنه يؤكد على أهمية المبادئ الإسلامية الأساسية مثل التطهير الأخلاقي، والمساواة في المجتمع، والحكم الاقتصادي الحكيم. من خلال تبني هذا النهج الشامل، يوفر تفسير حبيب عمر إطاراً شاملاً يستوعب التنوع الفكري والثقافي داخل الإسلام، مما يزيد من جدوى تكييف عقائده لتناسب متطلبات العصر الحالي. يمثل هذا الدمج بين الأصالة التقليدية والأهمية المعاصرة في التفسير مساهمة كبيرة في الحوارات الدينية المستمرة.

المراجع

Agushinta, Nabilla. "Nilai-nilai pendidikan akhlak dalam kitab Khuluquna karya Al-Habib Umar bin Hafidz dan relevansinya dengan pendidikan

³⁶ Abdul Mufid, "The Revolution of The Qur'anic Interpretation (Criticism of The Jamal Al-Banna's Methodology in 1920-2013)," *Religia* 23, no. 1 (2020): 117-49.

- karakter.” PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/54749>.
- Arifandi, Fathoni, dan Faris Maturedy. “المحسنات اللفظية في مولد الضياء اللامع للحبيب عمر بن ”. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 6, no. 1 (2023): 117–37.
- Arrasyid, Arrasyid, Toni Markos, dan Siti Aqilah. “Concepts of Translation of Takwil, Tafsir, and Hermeneutics in the Science of the Al-Qur’an.” *Jurnal Kawakib* 4, no. 1 (21 Juni 2023): 1–12. <https://doi.org/10.24036/kwkib.v4i1.130>.
- Asaddullah, Ahmad Irsad. “تحليل السيميائية لأومبرتو إيكو في ” شعر ” الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن ”. PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/54711>.
- Basirun, Basirun, Feska Ajepri, dan Zulkipli Jemain. “Pendekatan Tektual Kontekstual dan Hemenuetika dalam Penafsiran Al-Qur’an.” *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2023): 259–80.
- Chamankhah, Leila. “Tafsīr or Ta’wīl? The Shaykhī Contribution to the Qur’ānic Tradition of Nineteenth Century Iran.” *Muslim World* 113, no. 3 (2023): 228–41.
- Faidurrahman, Faidurrahman. “الجناس في الضياء اللامع للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيف بن ”. PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018. <https://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/9362>.
- Fatima, Shabab, dan Shabbir Hussain. “Prophtic Method Of Self Purification, In The Light Of Sira Tyyaba Peace And Blessings Of Allah Be Upon Him.” *MAIRAJ* 2, no. 1 (2023): 28–40.
- Habiburrahman Rizapoor. “Unveiling the Divine Text: Exploring the Analytical Interpretation of the Holy Quran.” *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities*, 2023. <http://dx.doi.org/10.55544/ijrah.3.3.8>.
- Internet Archive. “من مؤلفات الحبيب العلامة عمر بن محمد بن حفيف, 2024”. <http://archive.org/details/Habib-Omar>.
- Irfan, Ahmad, Adlan Fauzi Lubis, Dicky Setiady, dan Muhamad Muhamad. “Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Bagi Peserta Dauroh Shoifiyah Darul Musthafa, Tarim, Yaman.” *Tadarus Tarbawy: Jurnal Kajian Islam dan Pendidikan* 5, no. 2 (2023). <https://jurnal.umt.ac.id/index.php/JKIP/article/view/9896>.
- Jalil, Wan Suhailah Wan Abdul, dan Abu Dardaa Mohamad. “Manhaj Dakwah Habib Umar Bin Hafiz.” *Al-Hikmah* 11, no. 1 (2019): 144–59.
- Mohammed, Maged Abdullah, dan Syed Hadzrullathfi Syed Omar. “مفهوم الدعوة ”. *Malaysian Journal Of Islamic Studies (MJIS)* 1, no. 2 (2017): 88–99.

- Mufid, Abdul. "The Revolution of The Qur'anic Interpretation (Criticism of The Jamal Al-Banna's Methodology in 1920-2013)." *Religia* 23, no. 1 (2020): 117–49.
- Mufidah, Farhatul. "العروض و القافية و تحليل الأغراض في خلاصة المدد النبوي مولد الشراب الطهور من مولد" PhD Thesis, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2023. <https://digilib.uinsgd.ac.id/76010/>.
- Muhammad Apridho Hensa, Utama, dan Masrukhi Moh. "Kesejajaran bentuk penerjemahan frasa bahasa arab dalam ceramah habib umar bin hafidz." *Arabi : journal of Arabic studies* 7, no. 1 (2022): 63–75.
- Musa, Aisha Y. "Considerations in Hadith and Qur'an: Text and Interpretation in a Study of Civility." Dalam *Islam, Civility and Political Culture*, disunting oleh Milad Milani dan Vassilios Adrahtas, 87–103. Cham: Springer International Publishing, 2021. https://doi.org/10.1007/978-3-030-56761-3_5.
- Nukhba, Ghulam Mustafa. "Exploring the Analytical Approach in Analyzing Prophetic Hadith: Methodologies and Insights from Hadith Critics." *Integrated Journal for Research in Arts and Humanities* 3, no. 4 (2023): 29–37.
- Orhan Parlak. "Different interpretations in the quran interpretation: the example of muhsin demirci." *Turkish research journal of academic social science*, 2023. <http://dx.doi.org/10.59372/turajas.1302258>.
- Oweidat, Lana. "Islamic ethos: Examining sources of authority." *Humanities* 8, no. 4 (2019): 170.
- Pakeeza, Shahzadi, dan Mariam Bushra. "The idea of Context and Contextual Qur'anic Interpretation." *Al-Qanṭara* 8, no. 4 (2022): 222–35.
- Rambe, Ali Sanusi, Khoirul Saleh Harahap, dan Mawan Rinaldi Silalahi. "Analysis of Religious Studies: Getting to Know the Interpretation of the Al-Qur'an." *JIM: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Sejarah* 8, no. 2 (2023): 309–18.
- Rosidi, Ahmad, dan Firda Juan. "Management Strategy for Islamic Education Institutions in Improving Discipline Character." *At-tahsin: Jurnal Manajemen Pendidikan* 3, no. 1 (2023): 35–43.
- Saeed, Abdullah. *Interpreting the Qur'an: towards a contemporary approach*. Taylor & Francis, 2006. <https://library.oapen.org/handle/20.500.12657/87786>.
- . *Reading the Qur'an in the twenty-first century: A contextualist approach*. Taylor & Francis, 2014. <https://library.oapen.org/handle/20.500.12657/87378>.
- . "Some reflections on the Contextualist approach to ethico-legal texts of the Quran." *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 71, no. 2 (2008): 221–37.

- Sirry, Mun'im. "New Trends in Qur'ānic Studies: Text, Context, and Interpretation," 2019. <https://www.torrossa.com/it/resources/an/5263582>.
- Ünsal, Hadiye. "Reading the Qur'an in the Twenty-first Century: A Contextualist Approach, by Abdullah Saeed." Bursa İlahiyat Vakfı, 2017. <https://dergipark.org.tr/en/pub/is/issue/68854/1086253>.
- Watts, Galen, dan Dick Houtman. "Purification or Pollution? The Debate over 'Workplace Spirituality.'" *Cultural Sociology* 17, no. 4 (Desember 2023): 439–56. <https://doi.org/10.1177/17499755221108607>.
- ابن حفيظ, عمر بن محمد بن سالم. "الدروس العلمية." الموقع الرسمي للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ, 2024. <https://alhabibumar.com>.
- تفسير سورة محمد - 6 - من قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى ..}، الآية: 17 إلى 19. "الموقع". <https://www.alhabibomar.com>. 1443
- عن الحبيب. "الموقع الرسمي للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ, 1443". <https://www.alhabibomar.com>.
- مزن السكينة والسكون: شرح قصيدة "لا يكثر همك م-قدر يكون" للعلامة العارف بالله عبد الله بن علوي. بن محمد الحداد. تريم: مكتب النور, 2022.
- "عبد الرحمن عبده م." "مزايا الدلالة السياقية وحجيتها وأثرها في فهم الخطاب القرآني dan , خالد, نشوان عبده *Journal of Linguistic & Literary Studies* 15, no. 1 (2024).